[239] فيما نذكره من (المائة حديث) بطريقهم وهو الحديث الرابع والعشرون بان الله جل جلاله كتب على الكرسي والعرش والفلك: (لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وإمام المسلمين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجة الله على الخلق أجمعين. نذكره بلفظه: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق بشيرا، ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السماوات والأرض إلا بان كتب الله عليها (1) (لا إله إلا الله، محمد رسول الله علي أمير المؤمنين). وان الله تعالى لما عرج بي إلى السماء واختصني بطيف ندائه (2) قال: يا محمد، قلت: لبيك ربي وسعديك. قال: أنا المحمود وأنت محمد، شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي، فانصب أخاك عليا علما لعبادي يهديهم إلى ديني. يا محمد، انى قد جعلت عليا أمير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته. يا محمد، انى جعلت عليا إمام المسلمين فمن تقدم عليه أخزيته ومن

---

(1) م والبحار: كتب عليها. (2) ق: لطيف ندائه. وفي البحار: واختصني اللطيف بندائه، وفي م: اللطيف بذاته، وفي المصدر: واختصني باللطيف ندائه.